**محاضرات في منهج البحث التأريخي**

**المرحلة الأولى والرابعة - الآداب-قسم التاريخ د. ثامر مكي علي**

**المحاضرة الثالثة والعشرون/ نموذج لخطة بحث سيئة وأخرى جيدة**

لنفرض بان عنوان البحث الذي ننوي الشروع في تطويره هو (جمعية الاتحاد والترقي) ونريد رسم مفردات خطة له في ضوء الهيكل النظري الذي اشرنا اليه، فاذا كان الباحث هذا قد وضع مفرداتها دون فحص واستيعاب لمادته الأولية، او كان قد قلد خطة أخرى، فيمكن ان تستقر تلك المفردات على النحو الاتي:

-مقدمة

1-نشوء وقيام جمعية الاتحاد والترقي

2-تطور الجمعية السياسي منذ سنة 1889

3-اشهر رجال الاتحاد والترقي وخلفياتهم العقائدية والسياسية

4-اهداف جمعية الاتحاد والترقي وطبيعتها

5-توقف النشاط السياسي لأعضاء الاتحاد والترقي وزوالها

-الخلاصة

-قائمة المصادر والمراجع

فهذه الخطة عن جمعية الاتحاد والترقي يمكن ان توصف بانها رديئة ومرتجلة لأنها لا تعكس اساساً المادة الأولية المتعلقة بالجمعية، ورسمت كيفما اتفق، لأنها لم تأخذ بالأصول والقواعد الخاصة بصياغة الخطة، فاذا أُعيدت صياغتها طبقاً لهذه القواعد المنهجية ستصبح:

-المقدمة

اولاً: جمعية الاتحاد والترقي السياسية **رؤوس المواضيع**

1-الحرية **العناصر المكونة**

2-الوطن

ثانياً: وضع وطبيعة جمعية الاتحاد والترقي **رؤوس المواضيع**

1-العناصر المكونة للاتحاد والترقي **العناصر المكونة**

أ-الاتراك  **الامثلة**

ب-عناصر غير التركية

العرب –الاكراد-الالبان-عناصر أخرى

2-انقسام الجمعية السياسي **العناصر المكونة**

أ-انقلاب 1869 وتأثيره على اتجاهات الجمعية **الامثلة**

(1)اتجاه الأمير صباح الدين

(2) اتجاه الأمير احمد رضا باي

ب-القيادة الجديدة للجمعية

الخلاصة

المصادر والمراجع

لاحظ الفرق بين الخطة الأولى والثانية بمفردات كل منهما من ناحية العلاقة بالمادة الأولية الخاصة بالموضوع، حيث تفتقر الاولى الى هذه الصفة، وينعدم فيها الهيكل التنظيمي الذي تقوم عليه الخطة، على عكس التزام الثانية بالشروط والقواعد الخاصة برسمها، الا اننا عادة نحتاج من اجل تسهيل مهمة تطوير المفردات الى وضع عدد من الأسئلة المنهجية الموجهة لتساعد في استخراج احسن المفردات التاريخية، لان الإجابات التي تأتي بها هذه الأسئلة هي في غاية الأهمية بالنسبة لأي نجاح يحقق اثناء ممارسة العمل الكتابي، كما نحتاج ايضاً الى تثبيت الخطوط العامة للبحث لتطوير رؤوس المواضيع في ضمن فرضية تحقق الجمع بين أفكار وحقائق البحث بشكله المنهجي التاريخي المطلوب.